

"تثني الروح"

دار اقلام سرمدية

خواطر

تثني الروح

إشراف/ سلوى عبدالنعيم

" تنشي الروح "

الحنن امتلك قلوبنا وأرواحنا، لا نعلم كيف نعيش؟ نحن عباره عن  
اجساد بلا أرواح، نستعين ب اقلامنا كي تخفف آلامنا، نعيش بقلب  
مكسور واحلام محطمه، اصبحنا نهوى الوحده والحنن، قلوبنا  
اصحبت عباره عن بقايا آثار كل شئ يؤلمنا.

تمرُّ الساعاتُ والدقائقُ، وما زالَ ألمُ قلبي يزيدُ، لا أعلمُ إن كان هذا  
قهرًا على ما حدثَ لي، أم أنه حُزنٌ على قلبي الذي هُلكَ،

أسألُ نفسي في بعض الأحيان، هل سيُشفى قلبي؟

هل سأحبُّ ثانيًا؟

هل لقلبي الذي هُلكَ أن يعودَ يومًا؟

لا أجدُ إجابةً لأسألتي، فأنا فقدتُ الأملَ في عودتي كما كُنتَ، لكن  
كل ما أريدُ قوله أن تلكَ الدقائقُ والثواني التي تمرُّ وأنا على قيد  
الحياة يُهتِكُ بها قلبي أكثر..

لـ مريم عماد "تيانا"

اووه لا أريدُ التفكير كثيراً، حتماً أهتكتِ رأسي لكثرة التفكير، ما كلُّ هذا، لماذا أفكر في الوحدة مرةً أخرى، هل ستعود تلك الليالي مرةً ثانية، هل سأكونُ وحيدة؟ هل سيرحلون؟ اووه كفاكِ يا رأسي تفكيراً، وكفاكِ يا قلبي ألماً، فليرحل من يرحل، وليبقى من يريد، حُبهم في قلوبنا يزيد حتى وإن لم يكونو معنا، لكن هل سينسوننا؟ هل سيحتلُّ أحدهم مكاني في قلبك؟ أشعر بانقباض قلبي حين تلك الفكرة، لا لن يحتل أحدهم قلبه، فأنا أملكه، أنا من سكنت عرش قلبه، لن يحب ولن يفكر بأحدٍ غيري أنا فقط..

لـمريم عماد "تيانا".

وآه من ذلك الألم الذي يحتل قلبي، حقاً سئمتُ من الحياة، هيا كُل ما تفعله أنها توذي قلبي، وقلبي لم يأذها يوماً، بل إنه يحبها، لو أدري أنها ستفعلُ هذا بي يوماً، لما أعطيتها أكثرُ من حقها حباً، هيا كافأتني على حبي لها ألماً، أعطتني شخصاً أحببته وتعلق قلبي به، وسلبتهُ مني في أقل من ثانية، أعاتبك يا حياة، لماذا فعلتي هذا بي؟

لماذا أخذتني حبيب القلب مني؟

إذا كنت تخططين لكل هذا!

أعطيتني إياه من ثم أخذتني بكل سهوله، ذهب ولم يعد، لكن رافقتني شيئاً جديداً، تريدان معرفته؟

هو الحزن والخذلان، رافقتني وسادتي التي تملئها الدموع كُل ليلة، هل أنت سعيدة الآن بما حدث لي؟

لـ مريم عماد "تيانا"

فى بعض الأوقات أريدُ العودة والبقاء، ولكن كيف، هو لم يترك لي  
أى خيار، فقط كل ما فعله أنه دمرني، نعم هو أوهمني بذلك الحب  
الملعون، لكنه لم يُحِبني بل كان يلعب بمشاعري، كل كلمة كان  
يتفوه بها تكونُ كذبة، كل تلك المشاعر مزيفة!

ذلك السؤال يدور فى عقلي منذُ تركني ذلك الوغد وغادر، لماذا  
خدعتني؟

ماذا فعلتُ أنا لكي أحبك وأنت لا تبالي؟

فقط كنت تخلق المشكلات لكي تبتعد عني، كنت تكذب عليّ عندما  
أسألك وأقول بمن تفكر!

وتقول بكى

كيف بي وأنت لا تحبني من الأساس؟

أيها الوغد حقاً أكرهك، لكن هل للقلب أن يكره من يحب؟..

لمريم عماد "تيانا"

" لا أعلم حقًا أيوجد قدرٌ من الحُب لي في قلبك؟ "

دائمًا ما أفكرُ في هذا السؤال، ولا أجدُ أي إجابة، أتعلمُ كم عشقتُك،  
مؤكدٌ أنك لا تعلم، لأنك لم تُحبنى يومًا، كنتُ سعيدةً بوجودك، أنا  
ثيمتُ بعشقتك، إنما الآن أنام ودموعُ عيناى تنزلُ مثل الودق، أنت لم  
تُحبنى يومًا، إنما كل ما فعلته هو البين، تحطم قلبي عندما ابتعدتُ  
عني، أتعلمُ كم اشتاقُ لك، هل أحببتني يومًا؟

هل تعلقَ قلبك بي يومًا؟

حقًا سئمتُ من كل تلك الأسئلة في رأسي، كل يومٍ أنتظرُك لتأتي إليَّ  
وتقول أنك هيمانٌ بي، وأنت كنت تُحبنى حد الجنون، أتمنى أن تأتي  
وأراك للحظةٍ واحدة، أتمنى أن نرجع سويًا، ولا نتخلى سرمدياً.

ك/مريم عماد " تيانا "



أشعرُ أني وجدتُ شخصي المفضل، ولكنه ليس لي كما من قبل، لا أعلم لما حظي كذلك، عندما أحبُّ وأتعلقُ وأعشقُ، لا يكونُ من أتعلقُ به لي، لا أفهم أهو عيبٌ بي أم ماذا؟ أهذا قدرى، أيجبُ عليّ أن أوافق على كل هذا، لكن ليس بيدي أي شيء، حقًا كرهتُ هذه الحياة لأنها تذُننا كثيرًا، نودُّ لو أن أحدُ يربُّتُ على قلوبنا...

ك/مريم عماد "تيانا"

سأتحدثُ عن نفسي قليلاً؟!

أنا كُنْتُ كَطِيرٍ حُرٍّ أُحَلِقُ فِي السَّمَاءِ عَالِيًا، كُنْتُ كَزَهْرَةٍ جَمِيلَةٍ  
الْأَلْوَانِ تَنَمُو كُلَّ يَوْمٍ، كُنْتُ مِثْلَ زَهْرَةِ اللُّوتَسِ لِي رُونَقِي الْخَاصِّ،  
كُنْتُ مِثْلَ سَمَاءٍ صَافِيَةٍ، كُنْتُ مِثْلَ نَجْمَةٍ وَحِيدَةٍ مُتَأَلِّقَةٌ فِي السَّمَاءِ،  
كَانَ وَجْهِي مِثْلَ الْقَمَرِ مُتَبَسِّمًا، لَكِنْ أَتَعَلَّمُ يَا صَدِيقِي مَا أَنَا الْآنَ،  
مِثْلَ زَهْرَةٍ دَبَلَتْ وَأَلْوَانَهَا بَهَّتَتْ، أَنَا مِثْلَ ظَلَامٍ لَا يَأْتِي بَعْدَهُ نُورٌ...

لِ / مريم عماد " تيانا "

دقت الثانية عشر أم أن جميع أوقاتي تمحورت حولها، فما بال  
بالي يشغلُهُ فراق الأحبة اليوم، تذكرتُ في هذه الساعة ذكريات  
ظننتُ أنني لن أتذكرها مرةً أخرى، وقد راودتني ذكري خذلان  
صديقتي لي، ظننتها صديقتي للأبد، وأنها لن تتخلي عني أبداً،  
ولكنَّ ما حدث كان بالنسبة لي كحلم، لا لم يكن حُلماً بل كان  
كابُوس، لم أفق منه حتى الآن، خذلتني صديقتي وخذلني عزيزي  
عندما علمتُ أنهما الآن سوياً، علمتُ أنه لم يحبني يوماً، علمتُ  
أنها تقربت مني لأخذ من أعطيته قلبي، ذهب الإثنان معاً آخذين  
روحي وقلبي معهما، تاركين جسدي على الأرض هامداً بلا روحٍ  
لديه.....

بقلم /مريم عماد "تيانا"

" تنهي الروح "

كنتُ أعلمُ أنكِ إذا غادرتِ سيقتنني غيابك، وأعلمُ أيضاً أنكِ الحياةَ  
في واقعي، أنتِ النفسُ الذي يخرجُ مني، لكن ماذا حدث؟! إفترقنا  
بعدَ وقتٍ قصيرٍ، وما زالَ قلبي متعلقاً بكِ!..!

ك/ مريم عماد "تيانا"

## حُب من أول نظرة :

مفيش حُب من أول نظرة دي أشتغالة.  
حبو بعض ب راحة وبالزمن وبالمواقف.

( لقد هاجمني الكثير من البشر مُعلنين أنّ هُنَاكَ مَنْ سرق  
قلوبهم منذُ اللحظات الأولى من اللقاء! )

ولكنني متمسكة بما كتبت.

الحب هو تعهد بين شخصين علي الألفة والمحبة وسندة الظهر،  
فكيف تتعهد لشخص لا تعرفه علي الوفاء والرعايه في السراء  
والضراء!؟

إذن الحب من أول نظرة محض خيال تم تسويق له في الأغاني.

كاتبة آنفصآم "

البعيد عن العين يسكن القلب؟

تعتمد الاجابة دائماً على لماذا ابتعد؟!

سبب البعد هو نصف القصة والنصف الآخر في المعلومات التي تغذي بها عقلك عنه.

كل القصص غير المكتملة تظل الأجل.

هناك شخص فعلياً تعيش معه وأنت لا تراه لأنك لا تفكر به ولا تغذي عقلك بأي معلومة عنه وهناك شخص رحل عن عالمك مازال حولك لأنك لا تدخل لعقلك معلومات عنه.

هذا البعيد عن العين هل توقفت عن إرسال معلومات عنه لعقلك

يرسلها مباشرة إلى قلبك فيحولها لمشاعر اشتياق فوراً

الكاتبه: آيه وليد .

أنفصام ."

## هنرجع؟

هنرجع؟!... وللا هنقضي الحياة في غياب ونخرج من عذاب  
لعذاب.  
أناخايف لعمري يضيع ونا مستتي نتلاقي وخايف تفضل سايب.  
أنا العصبي.. أنا القاسي أنا النساي.  
أنا الشخص الى مش فاهم يحب ازاي؟  
أنا الشخص الى رغم مساوؤه وعيوبه مكنش أناني ولا كداب.  
وحشتني ومش قادر اقولهالك علشان متساب.  
وحشني هزارنا ونقارنا.  
وحشني ضحكنا أنا ونتي في صورنا.  
كَاتِبَهُ أَنْفُصَامًا.  
أَيُّهُ وَوَلِيْدٍ .

" تشي الروح "

كآبهم / أفصآم:-

«2»

أهب أعمي؟:

( إنَّ العاشق كثيراً ما يعشق غير النهاية في الجمال ولا  
الغاية في الكمال ولا الموصوف بالبراعة والرشاقة ثم إذا سُئل عن  
حجته في ذلك لم تقم له حجة )

أحبك لأجل كل الأزمان التي لم أعشها...

أحبك لأجل رائحة البحر والخبز الساخن...

أحبك لأجل الثلوج التي تذوب والبراعم الأولى...

أحبك لأجل الحب.



حياتك بعدي عاملة ازاي.؟!

مفيش بعد الغياب باب..

مخبطتش عليه وناديت

مشوفتش بعد منك بيت..

وقلبي في غربة وكأنه بيزرع أرض مش أرضه

بحبك رغم الفراق برضو

ومهما القلب لف وطاف

هشوفك كامل الأوصاف.

وهستاك... ولو حتي الغياب طول ولو ترجلي انا مسامحاك.

وأحبك تاني من الاول.

ك/ أيه وليد أنفصام

## ومع ذلك بحن..!

بحن لكل يوم عشته...  
ف وقت مكنتش شايلى هموم بكره....  
بحن ف وقت ما كنت قادر أحب واتمسك.....  
جبحن في وقت ماكنت حاسس كل حاجه بجد.....  
ف وقت ما كنت مش خايف من الايام..  
وبعرف انام...  
وبعرف احس بسعاده.  
وبعرف اضحي بزياده.  
وبعرف اكون وقت الجد  
جدع ورقبتي سداده.  
بحن لكل لحظه شوق ولهفه في عينك.  
بحن لكل دقه قلبي ونا معاك.  
بحن لكل صوره اتصورناها واحنا بنضحك.  
ولسه بشوف الصور دي وبفضل اتألم.  
وبرغم البعد انا لسه بحبك.  
انا لسه بحن.....

گ/ آيهه وليد "أنفصآم"

" تنشي الروح "

" تنشي الروح "

هحارب لوحدي:

يوم من الايام تايهه وحزين مكسور خاطر ماشي بدور عليك.  
وكل اما اشوف حد اشوفك فيه وكل خطوه افكرتك.

كافيه قدام البحر مع اغنيه هاديه مع كوبيتين قهوه وايدي في  
ايديك واقولك ( هتفضل الأول والأخير )  
وابص القى نفسي لوحدي وادور عليك كأنك قطعته من روعي.  
ولسه بسأل عليك ولسه بروح مكانا وبشرب قهوتنا وبعيد  
ذكرائتنا لوحدي.

وهفضل احارب لوحدي.....

گ / آيهه وليد "أنفصام"

بعذك علي عيني:

عمر البعد مهيكون ليه نهايه ولا عمر نهايه الحب، بعد،  
حبي ليك عمره مكان ليه نهايه حبي ليك بيجري في عروقي.  
حبي ليك سيطر عليا وعلي تفكيري.  
معرفش انت عامل اي في بعدي يتاري كويس ولا لا  
سعيد ولا حزين؟  
حببت غيري من بعدي؟  
الي اعرفه ان انا لسه ثابت  
انا لسه بحبك.

گ/ آيهه وليد انفصام

" تنشي الروح "

لم أعد أنا..

الآن؛

يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أتعافى مِنْ تلك الذكريات اللعينة، وَأَنْ أتعلم إلى الأمام  
دون التفكير في الذي مضى، -ولكن كيف أفعل ذلك وقلبي يملؤه  
الحنين لتلك الذكريات!.

لم أعد أنا تلك العاشق التي كان يعشق هواء وزال.

لم أعد أنا تلك الغبي التي كان يحب دون فكر.

ك/ آيهه وليد "أنفصام"

لا أعلم ما هذا الشعور، حقًا أنهكني التفكير في الأمر، هل لازال  
يُكن لي مشاعر في قلبه؟

هل لازال يحبني؟

أم أن مع الوقت تغيرت المشاعر وذهب الحب كأنه لم يكن من  
الأساس؟

هل وهل وهل لدرجة أنه أصاب رأسي صراع هالك،

لا أعلم ماذا أفعل فإن قلبي قد تعلق به، أفكر في الإبتعاد لكن  
الفراق يقتلني، ولا أريد الرحيل بعيدًا عنه فإنه إمتلك روعي، كثرت  
التفكير تلك تحجم عقلي وقلبي يرفضها، أشتاق لكلامه الذي  
يطمئنني، عزيزي تعالى إلي مهروول وقل لي ما يريح قلبي فضلًا.

لمريم عماد "تيانا"

أصبحتُ في قمة اليأس حينَ أصابَ الحزنَ قلبي، لم أعد أدري ما الذي يجري من حولي، فقط خذلان وآلام فلم تَعُد الأرض تسعني، فليس لي شخص أَلجأ إليه في وقت حزني، فقد أصابني العجز مبكرًا حينَ ظهر الحزن على ملامح وجهي، أصبحت العجوز في ريعان شبابي، والمسنة الذي فقدت لذة الإكمال في حياتي، فكل ما حولي أفقدني فرحي، ولم يعد سوا الحزن يسكن قلبي، فأنا كالغريب في عالم الفرح، وأنا المسكين أمام تلك البسمة، كاليتيم أصبحت فاقد ضحكتي، ولم يعد الفرح يأتي لزياراتي.

فاطمة سمير



في عالم الشك قد أحاطوا بي، فأنا دائماً مُحاصر من جميع  
الطرق، وأنا المذنب الوحيد في أعينهم، ومن ثم سلبوا مني طعم  
الحياة، وأصبحت كالسواد في عيني، ليلت الليالي تمر ويتغير  
موضعي، فأنا القبيح وجميعهم لا يرون سوا قبحي، هز قلبي  
وجودهم، ومن ثم إمتلأ بالحزن ولا أستطيع جرفه خارجه، فالحياة  
بوجودهم كالسجن اللعين، و أنا المقيد، ولا أستطيع تحرير نفسي

فاطمه سمير

في وسط هذا الزحام أقف بصمتٍ أطلع عليهم، فأنا التي ليس لها  
أحد، ولا يوجد أحدًا حولي، فهذا الضباب المسيطر على قلبي  
وعيني، جعلني لا أستطيع الحراك ولا النظر جيدًا، فجميعهم  
يتهامسون بالضحكات والكلمات، وأنا هنا أراقب فقط، لم أحظي  
بتلك التجربة من قبل كتبادل الكلمات والبسمات مع أحد، كأجواء  
العائلة التي حُرمتُ منها، أن يكون الأهل بقربي، وأن أحصل على  
الدفع والأمان ممن حولي، ومن ثم باتت مشاهدتهم أمرًا يحزن  
قلبي.

فاطمة سمير

إننا نحيا بلا حياة، إننا أموات بغير موت، فهاقد تغير حالنا، أصبحنا  
كالمواتى رغم رقودنا على وجهة الحياة، فقد سلبت منا الأرواح،  
وأخذت معها البسمات، فبات القلب يتألم بما فعلته به الحياة، فتلك  
هي قاعدته، تُعطيك ماتحب حتي تطمئن بوجوده، ومن ثم تسلبه  
منك وتأخذ فرحتك معه، فهل لنا بعد الآن أن نحيا بحياة خالية من  
الأحزان، ولكن كيف؟ وكل ما فيها يصب في القلب حُزنًا ليس له  
زوال.

فاطمه سمير

## الخيانه" ..

لم أشعر في يومٍ قبل بمثل هذا الشعور، كأنى قد أصبت بسهمٍ خرق  
جسدى بالكامل وليس قلبي فقط، ليتنى لم أراك فى هذا الموقف،  
كأن الزمن توقف عند هذه اللحظة، لا أدرى ماذا عسى أن أفعل؟،  
توقعت أن يخوننى الزمان والمكان، وليس أنت.

كنت استثنائى عن الجميع، راهنت الجميع على وفائك، ومن ثم  
خيبت ظنونى بك، لا أعلم ما الذنب الذي فعلته لكل هذا، هل  
أخطاءت حين أعطيتك قلبي وأسكنتك داخله، أما ثقتى المبالغ فيها  
بشخص حذرنى الجميع منه، لقد أخذت الصفة منك و لا أدرى  
كيف أفوق من هذا الوهم، كأن الذكريات لم يعد فيها إلا هذا الألمى،  
فياربه أنقذنى أنا العبد الضعيف مكسور القلبى، وعد الله يجبرنى،  
ويُرِينى فيك المثلى.

فاطمه سمير

ولعلَّ جروحُ القلوب تُخاط ولا تُرى، فأكونَ أولَ من دارى جروحه،  
أرسلتُ قلبي لرجلٍ فاق في سنه، سمعت أنه في خياط القلوب  
ماهر، رأيت الجميع يبعثوا له كل الجروح كأنه هو الطبيب، لبيت  
الأيدي الملتفة تكون مثله، لضمنت أن جرح قلبي سوف يطيب،  
أخف الجروح بالضميمة، لكن هناك أثرًا لا يغيب، كثيرًا من القلوب  
عانى أصحابه، بطرقٍ تختلف عن الجميع، لبيت الزمان يأتى،  
وليت جروح القلوب له طبيب.

فاطمه سمير

ظننتُ أنا هناك أحد بجواري، يتفقد أمورِي، و يُراعى مشاعري،  
لكني تذكرت حينها كل المعارك، و الأمور التي خوضتها وحدي، و  
لم أجد يداً أتكأ عليها لتُساعدني، مررت بجميع التجارب المُهلكة  
بمفردِي، و لم يكن معي أحد، فقد سُلبت مني سعادتي، و جميع  
الأشياء التي أُحبها، و علمت حينها ألا أنتظر وجود أحد، و ألا  
أتطلع إلى شيء أعلم أنه سيفارقني يوماً.

فاطمه سمير

من فرط حبه لها، كان لا يرى سواها، و هي لا تُبالي، فهو كان غيبياً؛ يهدي قلبه لأكثر طرفٍ لا يُبالي، و مع ذلك ظلّ متمسكاً بحبه نحوها و هي كالحمقاء تتعامل معه بإستهزاءٍ تام، شخص لا يقدر المشاعر المكنة له، و لكن صدق من قال أن القلب ليس له سلطة عليه؛ فهو يهوى من يُريد، إن كان عقلي المتحكم لما نظرتُ لها، و لا وقعت في حبه، فقد بات لها في قلبي حُب فوق حب المحبين درجات، و لكن هي ببرود مشاعرٍ لا تراعى لشيء، عن حجم تلك الخيبة التي تصيبنا حين نعشق شخصاً، و يكون العشق ليس متبادل؛ فلا حديث يُداوى خيبتى، و لا كلماتٍ تعالج، فقط عليا إستجماع قوتى و أعاقر، من أجل إكمال مسيرتى، فلا حياة عندها بعد الآن، و لا قلباً يتحكم بمشاعر.

فاطمه سمير

أنا كنتُ مَنْ أواسي الجميع في لحظاتِ حزنهم، لم يرعَى أحدًا لي،  
و لم أجد من يهتم بوجودي، فقد حاربني الجميع و أصبحت أنزف  
دمًا، هذا الدم ممزوج بكلماتي اللطيفة، كانت كلماتي لهم كفراشات  
تطيب جروحهم، و لكن لم يبالوا فقط كنت أجد النقض و النفران،  
كأنهم جميعًا اتحدوا على تدمير ذاتي، لم أستطع الوقف و النهوض  
على قدامي من جديد، فهذا كله ذنب لطفي معهم و طيبتى المفرطة.

فاطمه سمير



سكن الخراب داخل قلبي وتملك الحزن من عقلي، فقد هجرني  
الأحباب دون أي سبب، فقط كلماتٍ جريحة طعنوا بها قلبي ثم  
غادروا، تركوا لي الخراب والظلام الدامس، فلم يعد لديهم ذكري  
تجعلني أقاوم هذا الحال، فقد تعلمت أنه من الغباء الاستسلام  
لأشخاص بمجرد حبهم؛ فهذه الحياة أرنتي جميع الآلام، ومن أحب  
جعلوا مني حطامًا لا يذكر، تسللوا بداخل قلبي حتى قاموا بتحطيمه  
وجعلوا منه شيئاً لا يُذكر.

فاطمه سمير

- \*إلي متي سأصبر!\*
- \*أحتي تُشرق الشمس في جحر الفئران؟\*
- \*إلي متي الألم!\*
- \*بداخلي فائض دموع وبحر من الكتمان\*
- \*إلي متي البُعد!\*
- \*ما رأيتَ منك غيرَ الفراقِ والهجران\*
- \*إلي متي البُكاء!\*
- \*الدموع كالمطر والحزن كالألحان\*
- \*إلي متي الظلم!\*
- \*أعدنا إلي زمن فرعون وهامان؟\*
- \*إلي متي الغياب!\*
- \*أسأنتظر عامًا أم قرن من الزمان؟\*
- \*له ملك مسعد.\*

\*أحياناً أشعر وكأننا في غرفتين يفصلهما بابٌ واحدٌ كلانا يُمسك  
بذراع الباب لو رمش أحدنا بعينه يركض الآخر الي وراء الباب  
وعندما يحاول الأول قول كلمة واحدة يقوم الثاني بإقفال الباب  
وراءه والاختفاء عن الأنظار لوقت طويل .، حلمت بك مجدداً  
صباح اليوم كنت تعيسة جداً لأنني تجاهلت صوتك الذي يتكلم معي  
ربما لم أكن اتجاهله ولكن لم أستطيع الرد قول الحقيقة صعب أنك  
موجود هنا مثلي بالظبط حتي أكثر مني ، أنت موجود حيث أنا  
موجودة بل وجودك طاغي علي وجودي.\*

\*لملك مسعد.\*

\*جفت الأقلام، وملت الأوراق، دائماً ما أسأل كيف لقصتنا أن  
تنتهي؟ رحيلك كان كالسكين الحاد، فقد قطع كل أوصالي بالحياة،  
أما بالنسبة لقلبي؛ أعترف بأني تعبت من طول الانتظار دون أن  
نلتقي في أي وقت، ما زلت أحتفظ بوردتك الثمينة التي تشبهني،  
فأصبحت ووردتك ذابلاً هنا، كل شيء هنا يبكي، جدران الغرفة،  
أوراقي، أشياءي المفضلة، وأنا!\*

\*لملك مسعد.\*

" تنشي الروح "

\*لا يعود الإنسان بعدما أحب من قلبه لا يعود كاملاً كما كان ، لا يعود قلبه علي ما يرام ولا حتي أيامه القادمة ولا أوقاته التي يعيشها بخلوه مع نفسه سيتذكر كل شئ حتي وإن أظهر النسيان سيُصبح ضحية أمام الذكريات ، كل شئ لن بعد كما كان بعد أن تحب... لأن الذي بيسار صدرك لم يعد لك.\*

\*له ملك مسعد..-\*

" تنشي الروح "

\*يقف الزمان عندما أكون معك بك سيبقي الحب شابًا فيك ووطنٌ  
ملئهُ الأمانُ بلا ضياع بك أنت استطيع مواجهة الحياة بكُل حُبٍ  
سوف أكمل طريقًا أنت فيه بك أشعر بالكمال لو تعلم؟! أنت كل  
الأزمنة بالنسبه لي لو تعلم بقربك لكل الأنفاس معنا أعيشُ الحياة  
بمعني جديد خالد . ، حبنا معجون بمياه الابدية\*

\*له ملك مسعد.\*

" تنهي الروح "

\*أتساءل أحياناً كيف النظرة لعينيك\* \*قادرة علي أن تلملم فُتات  
قلبي؟\*

\*صرتُ بين الدقيقة والتي تليها يعتريني شوقٌ إليك يحرقُ نثايا  
روحي، أودُّ أن تضمني بين ذراعيك كي أحيأ، إحتضن قلبي بشدة  
لتُخمد نيران الشوق المشتعل داخل صدري\* ..

\*له ملك مسعد.\*

" تنهي الروح "

\*وددتُ فقط أن أنال شيئاً من ما سعت لأجله، جفّ الدمع بعيناي  
من فرط بكائي ليلاً على ضياع آميأتي، ما زال فؤادي ينبضُ  
ببعضٍ من الأمل، وها أنا هنا الآن في محطة الإنتظار، لكني أعرف  
بأن إنتظاري لن يُجدي نفعاً وسأعود مُحملة بالخيبات كالعادة.\*

\*له ملك مسعد.\*



\*كان يجب عليك أن تخبرني بأنك مجرد عابر سبيل بحياتي..كي لا  
اتعلق بك..وحينها لن أشعر بمرارة غيابك ..!\*  
\*وكيف كان لي أن أخفي لهفة ملامحي أمام عينك وإني بمتاهات  
عينك أعشق ضياعي\* ..  
\*تركت أثراً مؤلماً وليس جميلاً\* .

\*له ملك مسعد.\*

" تنهي الروح "

\*كان يجب عليك أن تأتي قبل أن تموت الكلمات في فمي قبل  
أن يُغلق قلبي أبوابه قبل أن أعيد يداي إلى جيبِي بدلاً من أن تعانق  
الفراغ قبل أن أكف أنا عن التمتمة بإسمك كأنه تعويذه، قبل كل هذا  
كان عليك أن تعود لكنك تأخرت كثيراً..\*

\*له ملك مسعد.\*

" تنني الروح "

\*يُخبرني أنّي تحفتهُ وأساوي الآف النجمات وبأني كنز، وبأني  
أجمل ما شاهدت من لوحات، يبني لي قصرًا من وهماً لا أسكن فيه  
سوي لحظات، وأعود لطاولتي لا شيء معي إلا كلمات\*  
\*له ملك مسعد..-\*

١٣ يوليو ٢٠٢٣

كان يوم عادي بنسبه لفئات كثيرة، ولكن لفئة واحدة فقط كان عبارة عن يوم هينتهي في الكابوس، هينتهي فيه وجع سنة كاملة، ولكن مش هينتهي فيه النفسية المدمرة، مش هينتهي فيه يوم انتظار النتيجة وإنك هتكون من اللي حصله علي حلمهم، واللي النصيب ليه رأي تاني، ولكن بالنسبه لطالبة تالته ثانوي كان يوم انصراف من قيود الدراسة والسهر والألم النفسي والعقلي قبل الجسدي، السنة اللي رحلت من عمرنا اتعلمنا منها دروس كثير أوي، اتعلمنا منهج بندرسه ولاياتي في الامتحان غير القليل منه، اتعلمنا إننا لازم نتعامل مع الغموض وعدم المصارحة والشفافية، علمتنا ازاي الوجد النفسي وتدمير الأحلام، شكراً ثانوية عامة لحد هذه اللحظة غير قادرة علي التعافي.

ك/هاجر حامد «حورية»

" نصف ميت "

لا أحد يعلم ما بداخلي، لا أحد يعلم لماذا أنا نصف ميت، لأنني أنا  
أعيش فاقد الروح، أعيش كجسد فقط وهي قامت بأخذ روحي  
وهجرتني ورحلت، أيتها الفتاة لماذا قمتي بالرحيل وخذلتيني؟!،  
أنا أحببتك بصدق وقدمت لك كل الحب، كنت أحلم أن يأتي يوم  
وأراك بعيوني بالفيضان الأبيض وأنت تقولين لي شكراً أنك أوفيت  
بوعدك لي، أنا كنت مستعد أن أخسر نفسي وحياتي لأجلك أنت،  
لأنك نبض قلبي وأنت من تملكين حياتي، ماذا أفعل الآن بعد  
رحيلك؟ مشتاق أنا لك، أصبحت تائه ووحيد ومحاط بالظلام،  
كرهت حياتي من بعدك، أصبحت الدموع لا تجف ثانية من عيوني  
بسبب فقدانك، أمسى قلبي في وجع مستمر لا يشفى، ولن تشفى  
كل تلك الأوجاع إلا برجوعك لي، ولكن أنت رحلت لي للأبد وأنا لن  
أشفي، أنا أصبحت نصف ميت أيتها الفتاة.

ك/هاجر حامد «حورية»

" تنهي الروح "

" ماريونيت "

بقينا عبارة عن عرائس بيتحكّموا فينا عشان سعادة غيرنا، ماذا فعلنا نحن ليحدث ذلك معنا؟!، لماذا يبنوا سعادة الآخرين بالتحكم في مشاعرنا وإهلاكها؟!، هل ذلك ضعف منا أم سيطرة من الآخرين علينا؟!، في اعتقادي سيطرة واستغلال لـ أهلاكنا وتدميرنا مثل عرائس الماريونيت، أصبحت كل وظيفتها إضحاك الأطفال، حاول أن تنهض من تلك السيطرة وأن تقاوم وتتغلب على ذلك الهلاك.

ك/هاجر حامد «حورية»

سئمت

سئمت سئمت .. أصبحت هذه الكلمة على أطراف ألسنتنا جميعاً..

لماذا؟! هل يوجد في هذا العالم ما يجعلك تسأم هكذا وتحزن؟!!

انظر يا عزيزي هذا الكون لو أعطاك ما فيه من فرح وحب ودافئ؛  
سوف تملّ من هذا الشعور بعد مدة، ولو أعطاك حزن وأسى فقط  
كما أنت تعتقد وجود هذا الآن؛ كنت أصبت بالجنون بالتأكيد لأنك  
لن تستطيع التحكم في هذا الحزن الكبير، ولكن يا عزيزي الله  
أعطانا مزيج من العديد من المشاعر.

الفرح والحزن والحب والكره،

أعطاك حزن ليقوم باختبارك وليرى ماذا ستفعل! هل ترضى؟ أم  
تعترض؟

ويعطيك العديد من هذه الاختبارات حتى عندما يعطيك الفرحة  
المنتظرة تُثير قلبك وتشعر بها حقاً وتشكر ربك على ما أعطاك.  
الله يا عزيزي يحبك، وينتظر منك أن تدعو له وتبكي له ليستجيب  
هذا الدعاء.

عزيزي لا تسئم من رحمة الله ولا تسئم من كثرة الدعاء؛ فالله  
يُهمل ولا يُهمل، الله يحبك.

ك/هاجر حامد "حورية"

### نسيت

اه نسيت كم من عدد مرات تمنيت فيها «موتي»، بسبب كثرة تكرار هذه الكلمة، ولكن لم أنسي أبداً كم عدد من المرات تم فيها انكساري وخدعي وانهزامي وسط العالم، لم أنسي الخذلان من أقرب الأشخاص لي، لم أنسي دموعي كل ليلة بسبب كثرة الهموم والتفكير فما حدث وبيحدث.

ك/هاجر حامد «حورية»



وحدتي..

أعشق أنا وحدتي، بُعدي عن هذا العالم المليء بالخداع والخبث  
هو راحة لي، الظلام الذي يُحيط بي هو طريق حياتي وليس شيء  
جديد عليّ، لأن حياتي علمتني التعايش مع الظلام والتعايش مع  
وحدتي وحزني، أصبحتُ بوحدي حرة ومنفردة عن هذا العالم،  
أدركتُ أن قوتي في حرיתי ووحدي وليست مع البشر الخبثاء، أنا  
حرة ومُطلقة، أنا مكتملة بمفردي ولا أحتاج أحد ليكملني.

گ/هاجر حامد «حورية»

" تنهي الروح "

### برواز قديم

لدى كل شخص برواز قديم فيه الكثير من الأشخاص الذين قد  
رحلوا وتركوه، اشتقنا لهم، ولكن لا نعرف إن كنا سنراهم مرة  
ثانية، لا نعرف إن كنا سنحكي معهم ونخبرهم بالألم الذي يمتلكنا،  
ننظر إلى البرواز القديم ودموع الفراق تتساقط على وجوهنا  
بغزارة. فلا تبقى ذكرى غير هذا البرواز القديم.

ك/هاجر حامد «حورية»

## مرّ الماضي ولكن لم تمرّ الذكرى

في كل لحظة نتذكر كل الانكسار والخذلان، ولانقدر نتحدي وننسي  
تلك الهموم والأحزان، نتمني أن ننسي تلك الهموم ولكن عندما  
تتحاول النسيان تتذكر كل كبيرة وصغيرة، من الهموم وتخدعك  
عيونك بإسقاط الدموع، التي دائماً تتحداها بعدم إسقاطها وعدم  
إظهار ضعفك.

ك/هاجر حامد «حورية»

### تفكير مشوه

أصبحتُ شخصاً ببعاني من كثرة التفكير، وأصبح الحزن والألم لا يأتي من موقفٍ واحدٍ فقط بل يأتي من عدة مواقف كتمتها. وتفكير مخطي، أصبح لا أحد يهمله أمري، ولا أحد يهمله تفكيري، أصبح عقلي متعب من تفكير مشوه، ولا أحد يعلم مايدور في عقلي، وبكثرة تفكير مشوه تحطمت وانهمت.

ك/هاجر حامد«حورية»

" تشي الروح "

" تُحِطَمَت "

مع مرور الزمان قلبي بيتحطم، مع كثرة الخذلان والانكسار قلبي  
بيتحطم، قلبي أصبح مقيد، أصبح غير قادر بوجودان نفسه، أصبح  
مهلك، الحياه أهلكتي وكسرت قلبي، قلبي.. قلبي غير قادر علي  
تعايش في هذا الزمن، غير قادر على بقاء عمره في الانكسار  
والتحطم، ولكن قلبي الذي أعطي السماح للبشر ان تهلكه، قلبي  
الذي وثق في البشر من البداية وفي نهاية خذلته البشر وقامت  
بتحطيمه وكسره، أستيقظ ياقلبي من ذلك الظلام الذي تتعايش معه  
و عُد إلى قلبٍ ينبض بكل حب ودفئ.

ك/هاجر حامد «حورية»

هذا المشهد البديع الذي يأخذك من فرط جماله، نعم فهو كذلك لبعضهم ، لكن للأسف ليس لي ؛ فهو المشهد الذي سبق تحطيم فؤادي ، آمالي ، أحلامي ، وأملي ، هذا المشهد الذي أخذ النور من عين من أحب ، هذا المشهد يُذكرني بعجزي وقلّة حيلتي ، كلما أراه أتذكر ما حدث ، أراه وكأنه ما زال يحدث ، وما أبشع ما حدث !! فعندما أتذكره أشعر بألم شديد بداخلي ، هذا الألم بداخلي لا ينطفىء ، وياليتها ينطفىء ، فأننا لم أعد قادرة على التحمل ، مع أنني صرت حبيسة منزلي ، لا أغيره إلا لضرورة قصوى ، ولا أغيره في هذا الوقت أبداً ، إلا أنه يتمكن مني حتي وأنا مختبئة منه داخل غرفتي محتضنة كل أشيائي لتحميني ، ففي كل يوم عند حلول هذا الوقت ، أشعر بألم في قلبي " ألم رهيب ، دامي ، يمزقه تمزيقاً من داخله " كم أتمنى أن يتوقف هذا الألم؟! أجلس وحيدة أستمع لدقاته الثقيلة المتسارعة المنزعجة ، نعم فهو حزين ، فحتى لو تظاهرت أنا بالبرود فهو لا يقدر أبداً على التحمل ، لا أعلم هل سيقدر على البقاء حيا بهذا الضعف الذي ينهشه من الداخل ، لا أظنه سيحتمل ، ربما نهايته قد اقتربت وقد آن أوان خلاصه ، ربما راحتك قد حلّ وقتها يا عزيزي ، بعيداً عن دموعي الجافة التي لا أتركها تسقط ، بعيداً عن كل ما هو موحش ومؤلم ، ولكن أعتقد أن هذا هو المتوقع من هذا المشهد فهو الغروب الذي يأخذ النور بعيداً ويأتي بليل قاسٍ وظلامٍ حالك ، هذا الظلام يُصيبك بوخزات في صدرك وألم في رأسك وضيق في نفسك تنتظر و تنتظر بألم حتى تُشرق شمس جديدة مرة أخرى أو حتى تحل نهايتك وحيداً في هذا الظلام الدامس .

ك/ريهام \_ طارق .

" تنشي الروح "

تَنَهَّدتْ بعمق، أغمضت عينيها بقوة كادت أن تعتصرها،  
تريد أن تُوقِفَ هذه الشياطين التي تلاحقها، هي الآن تعيش  
اللحظة التي لطالما حلمت بها، إذا لم لا تستطيع أن تسعد بها  
فقط، هذه الأفكار السوداوية التي لم تُحبِّها، ولم تتمناها أبدًا،  
كُلَّ ما أردته يومًا هو أن تتخلص منها، ومن غزوها لقلبها  
وتأثيرها بالسلب علي حياتها، هذه الأفكار تنهش عقلها من  
الداخل تجعلها تبكي في منتصف يومها بلا سابق إنذار ،  
تُشغَلُ كُلَّ وقتها، تجعلها تتمني لو تقف في منتصف  
طريقها، وتصرخ صراخًا مرييرًا، إلا أنها تكتفي بدموعها  
الفارّة من عينيها رغما عنها فقد فاضت، وطفح الكيل،  
تتمني أن يرى أحدهم هذه الدموع المنهمرة على خديها،  
ولكنها أخذته عهدًا على نفسها أن لا يراها أحدًا منكسرةً  
أبدًا، فهي أفضل من يعلم أنّ لا أحد سيفهم انكسارها،  
تعلم ما سيُقال « لِمَ تَفْعَلِينَ هذا بِنَفْسِكِ، مَا الَّذِي يُحْزِنُكَ  
لهذه الدرجة، هل ينقصك شيء ما؟ »، تُجيب مُسرعة لا  
أبدًا، إلا أنّها لا أحد يُدرك مدى إتساع الفجوة في صدرها،  
ولا مدى انقباض قلبها وألمها، اه لو يفهمها أحدهم، لو  
يحتضنها بقوة حتى تجهش بالبكاء، وتريح قلبها،  
وصدرها؛ ولكن لا فهي آثرت البقاء صامتة، والمعاناة  
بمفردها حتى لا تُشغَلُ أحدٌ بها،  
«لعلَّ قلب أحدهم يُحسُّ بقلبها وينتشيها من غيابه  
الجُبِّ التي وقّعت بها».

د / ريهام \_ طارق .



أَنْظُرُ إِلَى يَدِي بِهَا عُرُوقٌ مُنْتَفِخَةٌ تَجْرِي بِهَا الدِّمَاءُ ، أَسْتَمِعُ  
إِلَى دَقَّاتِ قَلْبٍ خَفِيفَةٍ مِنْ يَدِي ، هَذَا يَعْنِي أَنِّي مَارِلْتُ عَلَى قَيْدِ  
الْحَيَاةِ أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟! ثُمَّ أَنْظُرُ إِلَى عَيْنَيَّ فَيَدْبُ الرُّعْبُ أَوْصَالِي  
مِنْ هَوْلٍ مَظْهَرِهِمَا ، لَقَدْ هَرَبْتُ الْحَيَاةَ مِنْ عَيْنَيَّ ، فَأَصْبَحْتُ  
بَيْضَاءَ يُحِيطُهَا مِنَ الْجَوَانِبِ زَرَّاقٌ مُخِيفٌ حَقًّا ، أَمَا عَنْ  
جُفُونِي فَيُحِيطُهَا سَوَادٌ حَالِكٌ ، قَرَّرْتُ النَّظْرَ إِلَى بَاقِي جَسَدِي  
وَعَلَامَاتِ الإِسْتِفْهَامِ تَدُورُ فِي ذَهْنِي؟؟ رُبَّمَا أَتَوْهُمْ ، أَوْ رُبَّمَا  
أَصَابَنِي الْخَرْفُ!! لَكِنْ مَا زِلْتُ صَغِيرَةً ، ذَهَبَتْ عَيْنِي إِلَى قَدَمَيَّ  
فَصَرَخْتُ حَتَّى كَادَتْ تَنْقَطِعُ أَنْفَاسِي ، لَمْ أَسْتَطِعِ التَّوَقُّفَ عَنِ  
الصُّرَاخِ إِلَّا بَعْدَ مَا أَصَابَنِي التَّعَبُ وَالْإِعْيَاءُ ، لَقَدْ وَجَدْتُ الدُّودَ  
وَالثَّعَابِينَ اللَّعِينَةَ تَتَّخِذُ مِنْ قَدَمِي مَسْكَنًا لَهَا ، خَفْتُ كَثِيرًا  
وَأَصَابَنِي الْهَلَعُ ، الْمُدْهَشُ فِي الْأَمْرِ أَنَّهُ بَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ  
تَعَوَّدْتُ عَيْنَيَّ عَلَى مَا رَأَيْتُهُ ، وَذَهَبَ عَنِّي الْخَوْفُ وَالْهَلَعُ ، لَرُبَّمَا  
ذَهَبَتْ مَشَاعِرِي أَيْضًا ، فَأَنَا لَا أَشْعُرُ إِلَّا بِالْبُرُودَةِ فَقَطْ ، أَعْتَقِدُ أَنَّ  
قَلْبِي تَحَوَّلَ إِلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْجَلِيدِ ، فَلَمْ أَعُدْ أَسْمَعُ أَيَّ دَقَّةٍ مِنْهُ ، لَمْ  
أَشْعُرْ إِلَّا بِكَائِنٍ صَغِيرٍ يَحُومُ حَوْلِي فَلَمْ يَكُنْ مِنِّي إِلَّا أَنْ عَرَزْتُ  
أَظْفَرِي فِي عُنُقِهَا ، نَعَمْ لَقَدْ قَتَلْتُهَا ، انْتَزَعْتُ قَلْبَهَا وَمَضَعْتُهَا  
بَيْنَ أَسْنَانِي ، لَقَدْ تَذَكَّرْتُ الْآنَ إِنَّهَا قَطَعَتْ عَيْنِي لَعَبْتُهَا صَبَاحًا  
قَبْلَ ذَهَابِي لِعَمَلِي ، كُنْتُ فِي عَمَلِي صَبَاحًا أَلْعَبُ أَطْفَالًا  
وَأَحْتَضُنُهُمْ كَمَا كَانَ عِنَاقُهُمْ دَافِنًا لِلْعَايَةِ ، لَيْسَ مِثْلَ الْبَرْدِ الْقَارِسِ  
الَّذِي لَا أَشْعُرُ إِلَّا بِهِ الْآنَ ، إِذَا مَا الَّذِي حَدَثَ؟؟ وَلَمْ أَنَا هُنَا الْآنَ؟! حَاوَلْتُ  
التَّذَكُّرَ لَكِنْ بِلَا فَائِدَةٍ ، وَبَعْدَ فِتْرَةٍ تَوَقَّفْتُ عَنِ التَّفَكِيرِ أَيْضًا ، ثُمَّ  
جَاءَنِي هَمْسٌ فِي أُذُنِي " أَهْلًا بِكَ فِي عَالَمِ الزُّومِي " إِذَا كُنْتُ لَا تَعْلَمُ  
مَنْ نَحْنُ فَدَعْنِي أَخْبِرُكَ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْأَمْوَاتُ شِعَارُنَا " الْحَيَاةُ بِلَا حَيَاةٍ  
وَالْمَوْتُ بِغَيْرِ مَوْتٍ " ، جَاءَتْ رِيَاحٌ شَدِيدَةٌ رَفَعَتْ يَدِي وَقَادَتْنِي إِلَى  
الْمَجْهُولِ ، مَشَيْتُ بِاسْتِسْلَامٍ فَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَيَاتِي الْآنَ فَعَلَيَّْ فَقَطْ  
مُجَارَاتِهَا.

ريهام طارق.

يتعلق بي وأخاف منه يتعلق بي وأحبه، ياالله ماهذه العلاقة التي تربطنا لا أشعر أنها حياة سعيدة أبداً، أشعرها تخنقني بدلاً من أن تريحني لم أشعر بكل هذا الثقل بسببها؟! ومن المفترض أن تكون هذه العلاقة هي طوق نجاتي، أنا فقط أريد أن أنجو وأعبر خلال هذه الأيام الثقيل بسلام، إذا لم أشعر بهذا القيد من حولي، إحتضانه لي لم يعد يدفعني بل بات يخنقني خنقاً يودي بي إلى التهلكة، لا أقدر على الالتواء والابتعاد عنه، فالفرق في قوتنا شاسع، هو يتحكم بكل ذرة في كياني وأنا حتى لا أجرؤ على قول لا، بل أنا ومن مكاني هذا لا أعتقد أنه يسمعي حتى فضخامته وطوله هذا لن يعطيني الفرصة لأتحدث معه، أريد فقط أن أتملص من هذا الاحتضان الخانق، لكن ماذا لو كانت قناة الاحتضان هذه مصيري وبيتي؟! أشعر بشئ يقف في حلقي لا أقدر على التنفس بمجرد التفكير في هذا، فليس لأحد أن يهرب من مصيره المحتوم أبداً.

ريهام طارق

كان الجوُّ هادئًا، أشعة الشمس كانت كاللؤلؤان، أُغرمت عيناه بهذا المنظر، لم يشعر بهذا السلام منذ فترة، هواءٌ منعش ورائحة جميلة، لم تشهد رنتاه هذا النسيم منذ حُقب، أغمض عينيه بشدة، يخشى فتحهما، فقد اعتاد على أن لحظاته وأحلامه صارت خؤونة منذ فترة طويلة، يعلم أن عقله يريد أن يهون ألمه، ولكن لم يعد يحتمل، فلقد أصبح كالأكمه، لم يعد يعلم أين ستخطو قدماه خُطوتها التالية، في الحقيقة لا يعرف هل سيكون له المزيد من الخطوات أم أن هذه نهايته، وبينما هو في حالته شبه المُسالمة تلك، نائمًا كالطفل الصغير مُغمضة عينيه بقوة رجل قد دعست عليه الحياة، وقع عُصين على رأسه لم يؤلمه بهذه الشدة، بل كان ألمًا لطيفًا مُقارنة بكل ما مرَّ به حتى الآن، فتح عينيه ليتأمل هذا الجمال الأخاذ لعقله وقلبه، لكن وعلى حين غرة، أحس بذريف بارد غزير ينزل من رأسه، توسعت عيناه هذه دماء لكن لماذا؟! حقًا لم يؤلمه العُصين، إذا ما الذي حدث؟؟ انتبه لم يدور حوله، لقد أصبح غارقًا في بركة من الدماء، جحظت عيناه أخذ يصرخ بشدة ظهر الحاقان لديه من شدة صراخه، لم يستطيعوا تثبيته، أخذ جسده ينتفض من كثرة جراحه، صرخ بهم ممتهن الطبابة لتثبيته، فقد انتهى للتو من معالجة كسور قدميه، ويحتاج إلى كي الجراح التي ملأت شتى جسده، هداً جسده وصراخه شيئًا فشيئًا، ظهر على ملامحه رُعبًا وألمًا جليًّا وكأنه رأى الخافياء، حاول النهوض لكن بلا فائدة، فبغض النظر عن كل جراحه شعر بالظُّهار لأول مرة في حياته، وكان ظهره قد انقسم لنصفين، شعر ببرودة قارصة، ثم هدأت أنفاسه هدوءاً مخيفًا هذه المرة، قال وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة ويتطلع للسماء "ليتني لم أفتح عينيَّ".

ريهام طارق

## هل سأنتظر طويلاً؟!!

أرى نوراً من حولي ولا أعلم لم لا يتخللني ويعبر بداخلي لعله يأخذ ولو جزءاً من الظلام القابع بداخلي، أيجب عليّ أن أعتد فقط على ضوء مصباحي للدخول إلى أعماق الظلام أم يجب عليّ أن أهرع للخارج بعيداً عن مخاوفي؟، لكن لم يُسمح لي بالخروج بعد، قيل لي يجب أن أجابه ظلام لأخرج لكنني، لم أكن قادرة على فعل ذلك يوماً من الأساس، وإلا كنت جابته منذ زمن، أحس بأنني حبست في قفص رغما عني ولا أحد يهتم بما سأفعل، كل ما يهمهم هو أن يكون تواجدي معهم بلا ظلام، لا يهمهم كيف ستتخلصين منه هذه مشكلتك وحدك ولا شأن لهم في ذلك، ماذا لو وجدت وحشا في الداخل؟ ، ماذا لو التهمني الظلام بدلا من أن أتخلص منه؟، لا أعلم ماذا أفعل، كل ما أعرفه أنني وحيدة وخائفة، ولا يوجد من يطمئني.

ريهام طارق.

تشنت وضياع، خوف وانكسار، تمتليء حياتها بالصراع، تفكير مفرط وقلق دائم، خيال واسع وخوف ملازم له، تُبنى جذور التفكير في عقلي وتعلو لتُصبح جبلاً شاهقة العلو، يُصاب عقلي بالإرهاق لكثرة انشغاله، ما الذي سأفعل وما الذي فعلته حتى الآن، ماذا سأنجز وماذا أنجزت، من سيأتي ومن سيرحل، كل هذه التساؤلات تجعل عقلي سينفجر، قررت التوقف لكن بلا فائدة، أريد الصمت الهاديء لكني لا أحصل عليه، لا أعرف ماذا أفعل، هل أخذ فاصل قصير أو حتى طويل في حياتي للاسترخاء خطأ أم صواب؟ لا أعلم حقيقة لكني سأنفجر إذا لم أفعل ذلك، أريد فاصلاً طويلاً للغاية، أريد عزلة لما تبقى من عمري، أريد الراحة الأبدية، وسأنتظرها لعلها تأتي، هذا التشنت مؤلم وهذا الضياع يكسر وبشدة، لا أريد الاستمرار في هذا التيه للأبد، وسأفعل أي شيء لأخرج من دائرة الضياع هذه، أثق بنفسني وأعلم قوتي، لذا سأعتمد فقط عليها.

ريهام طارق

هَآ أَنَا ذَا مُنْتَظِرَةً، وَطَالَ انْتِظَارِي حَتَّى أَهْلَكْتَنِي الْحَيَاةَ،  
كَبُرْتُ وَأَصْبَحْتُ قَدَمَائِي كَالْمَرْتِ فَجُرِحْتُ وَأَصَابَهَا  
الْجَفَافُ وَالتَّشَقُّقُ وَمَعَ ذَلِكَ تَتَنَاسَى جُرُوحَهَا وَتَمْضِي  
فَقَطَ لِلْأَمَامِ، وَلَا تَلْتَفِتُ لِمَا خَلْفَهَا أَبَدًا، أَمَّا يَدِي  
فَأَصَابَتْهَا كَرْمَشَةٌ وَتَشَقُّقٌ، يَرَاهَا النَّاسُ مُجَرَّدَ تَشَقُّقٍ  
أَمَّا أَنَا فَأَرَاهَا حَلِيًّا يُزِينُ يَدِي وَيُجَمِّلُ أَيَّامِي، ظَهَرَتْ فِي  
وَجْهِي خُطُوطٌ حَوْلَ عَيْنِي وَفِي بَاقِ وَجْهِي لَمْ تَزِدْهُ إِلَّا  
جَمَالًا، وَمَا زِلْتُ أَمْضِي قَدَمًا مَهْمَا طَالَ انْتِظَارِي وَتَعَبِي،  
وَفِي طَرِيقِي أَتَمَسِّكَ بِالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْنَاهُ سَوِيًّا، وَلَا تُفَارِقُ  
يَدِي بُوصْلَةَ الطَّرِيقِ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا؛ فَهِيَ سَتَّظِلُ  
سِنْدِي وَالضِّيَاءَ الَّذِي يُنِيرُ دَرْبِي حَتَّى فِي أَحْلَاكِ اللَّيَالِي.

#ريهام\_طارق

لدي جانب مثل هذا، لدي وحش كاسر بداخلي، لدي ما يؤرقني أثناء نومي، أخاف من ظهوره صباحًا، فقد اعتدت على ظهوره في الليل فقط، لم أعتد عليه بعد فقد ظهر لدي حديثًا فأنا جيدة للغاية في كتمان مشاعري ونكرانها، لذا لم تظهر أبداً، أنظر إليه وأتأمله ليلاً، أتساءل كيف لكائن لطيف مثلي أن يتراكم بداخله كل هذه المشاعر السلبية؟، لو فقط يعاملني الناس بمثل لطفي لما تأذيت ولما تراكمت هذه المشاعر السلبية بداخلي، أخاف النظر إلى نفسي في المرآة ليلاً، لأنني أجده يتربص للخروج عند رؤية نفسه بعيني لذا قررت ألا أنظر حتى لا أسمح له بالخروج والسيطرة عليّ، سأبقيه محبوساً بسجنه للأبد، وسأكون أنا سجانته، لن أسمح له بتخويف ولا بإيذاء أحد، سأبقيه تحت سيطرتي بقوتي كما فعلت دائماً، أعلم أن هذا يؤذيني، ولكن هذا أفضل من انتقاله لأي شخص آخر بسببي.

ك/ريهام \_ طارق

غلبتني الحيرة لا أدري عما أتحدث، أعن الوقت الضائع من حياتنا،  
أم عن الجفاف الذي حل بها، أم عن الشمس المشرقة هناك، كلها  
جوانب مختلفة من حياتنا، لا أعلم بأي جانب يجب أن أتمسك،  
بالجانب المظلم أم المشرق من حياتنا، ربما المظلم، حيث عندها  
لن أتوقع أفضل الأشياء ثم أصدم بالواقع المؤلم .

ريهام طارق .



مؤلم جداً عندما نحلم ونتأمل بأشياء لن نحصل أبداً، لكن تفاؤلنا وثقتنا الكبيرة بالله تجعلنا نتفاعل بأن نحصل عليه يوماً ما، حتى إن لم نحصل عليه؛ نعلم أن الله يجعله خيراً لنا وفي ميزان حسناتنا بسبب صبرنا، وشكراً لله بأن لدينا يوماً آخر لنعيش به حتى وإن كنا نتألم، فسُنجزى على كل ذلك؛ فبالتأكيد ربنا لن ينسانا، تفاؤلوا واصبروا فقط.

محزن عندما نرسم أشياء نتمناها في حياتنا، ولكن نظرة المجتمع لنا تختلف، مؤلم شفقة بعض الناس علينا واستهزاء البعض، ربما خير إن لم نحصل على الشيء الذي نريده، قد يستبدل الله ذلك الأمر المحزن بشيء جميل، فقط اجعل ظنك بالله جميل؛ لأن رب الخير لا يأتي إلا بخير.

لـ رتاج غمدان.

## لنتحدث عن المرأة ياسادة\*

المرأة هي المثال الأكبر للصبر وتحمل كل ما يحصل من مشاكل  
أسرية ونفسية، وحتى اجتماعية، لازالت المرأة تُحارب كل هذا  
بقوة، لازالت تبين للمجتمع أنها قوية ولن يستطيعوا كسرها،  
لازالت المرأة تحارب عادات وتقاليد الماضي، وتنشر الحاضر،  
وتثبت مكانتها بالمجتمعات،

لازالت المرأة على عاتق الماضي الذي جعلهم يشمتون بها،  
ويقذفوها، ويعاملونها بأسوء المعاملات،

المرأة هي الأم التي ربّت الأجيال والأقوياء وسهرت وعلمت  
وتعبت،

المرأة هي الأخت التي ينبغ منها الحنان والعطف حتى من كلامها  
وملامحها،

المرأة هي الأبنة المطيعة المحترمة لوالديها والمجتمع رغم  
قسوته،

المرأة هي الزوجة الرائعة والصبورة، هي التي تقف مع زوجها  
على الحلوة والمرّة، وتعيش معه بالحزن والسعادة، ومبتسمة  
دائماً رغم ما تواجهه من صعاب،

\*حقاً يا امرأة انتي عظيمة\*

فرفقاً بالقوارير ياسادة

ك/رتاج غمدان.

" تنشي الروح "

لازلت أتألم بدون ما تعلمون، لازلت أحزن حتى من كلماتكم  
الصغيرة لا زالت بالنسبة لي تحزنني، صار قلبي يحزن كثيراً  
بسببكم، جرحتوا قلبي أصبح بارداً لا يتحمل شي ولا يحقد أصبح  
كقطعة ثلج متجمد،

لماذا فعلتم هذا ماذا فعلت بكم؟

لماذا جرحتوني وأنا لما اعمل شيء؟ هذا جزائي بسبب طيبة قلبي؟  
لقد فزتم وحققتم ما تريدون أصبح قلبي لا ينبض لأحد أصبحت  
وحيدة.

گ.رتاج غمدان.

" تنهي الروح "

أتعلمون أنه محزن عندما نرسم الكثير في مخيلتنا ولكن لا نحصل  
على شيء، دائماً الحلم مزهر والواقع مؤلم،  
نخسر الكثير لكي نعيش وليس تحقق فالعالم أصبح مخيف، أصبح  
مليء بالحقد والكراهة والحسد أصبحنا بعالم يملؤه الخوف من  
المستقبل والماضي والحاضر، هل الحياة هي من تفعل بنا هكذا ام  
نحنُ المخطئين معها.

ك...رتاج غمدان

أصبحنا بعالم يملؤه الغرابة، أصبحنا نظهر إبتسامتنا ونحن نحتاج  
أحد يواسينا على أجواعنا التي لم تُجبر؛ والتي أتتنا ونحن في عمر  
الزهور، أتتنا ونحن لم نرى الحياة بوضوح، أتنا وكسرتنا ونحن لم  
ننضج بعد، أتت وأخذت أحلامنا وإبتسامتنا، أخذت طفولتنا، لماذا  
هذا كله، لماذا كسرتونا وجرحتونا، لماذا جعلتوا الليل هو صديقنا؟

تحدثوا أخبرونا هل نحن فعلنا شيء ولم ندري أم ماذا !!

أصبح لا يعرفنا حتى القريب والصديق أصبحنا وحيدين كما القمر  
يضيء للعالم ولكن إذا اقتربت منه فهو مظلّم.

هذي هي الحياة..

ك/رتاج غمدان.

لازالت ذكريات ذلك اليوم عالقة في مخيلتي، لازلت أفكر بالأيام التي كنت لا أرى فيها حزناً، كنت سعيدة جداً، كنت أفرح حتى بقطعة شوكلاه، لازال الأشخاص الذين كانوا يدعمونني ويتحدثون معي بالكلام الطيب لازال ذكراهم بذاكرتي لم ترحلوا حتى وإن رحلتوا، فأنتم زرعت شي بعقلي يتركني أثابراً وأحاول حتى إن سقطت رغم كلام البقية الذين يجبرونني على الإستسلام والتشاؤم

ك...رتاج غمدان.

أصبحنا لا نضحك كثيراً لا نبتسم، كأن شي في مخيلتنا يقول لنا  
ستحزنوا بعد هذا أصبحنا نخاف من المستقبل ونحن لا ندري هل  
سنعيش أم نموت، هل سنموت بعد قلقنا هذا وتعبننا؟  
أصبح الأمر مُخيف جداً، أصبحنا نصمت على كل شيء حتى على  
هؤلاء الساخرون، والشامتون، ونحن الذين كنا لا نصمت ماذا  
فعلت بنا هل تغيرنا أم نضجنا؟

گ/رتاج غمدان



أشعر بالتعب من كل شيء، من هذه البلاد التي أنهكت قلبي، ومن  
الأصدقاء الذين لا يداوي وجودهم شيئاً، ومن المنزل الذي لا  
أستريح فيه، ومن الشعر الذي نسيته، ومن هذه الحياة الطويلة  
التي أوقن جداً بأنني سأقطعها لوحدي،  
تعبت من جميع تلك الحياة التي أنهكتنا، تعبت من الوحدة وحولي  
الجميع؛ ولكن لا أحد يفهمك،  
يحسدونك على إبتسامتك ولا يدرون أنك تخفي خلفها الكثير.

گ/رتاج غمدان.

وقسوة الحياة تريد إلهامنا عن الطريق، ما وإن كانت تجلب لنا  
الموت ونحن أحياء، فلقد كنت أتلوى لأعيش حياتي بل ليمرُّ اليوم،  
وإن كنت متيم، فأنا متيم بمحاولاتي، والحياة تعاقبني كأني ارتكبتُ  
جرم أو ما، ولكن أنا أعاملها وكأني شخص مَتَّنَ لنفسي، وجاء  
وصف الحياة بأنها شق يزبح من يحاول الاقتراب منها، ولكن أنا  
الصنديد وحاولت محاربة الأدغال، وكانت المُعصرات تتزايد ولكن  
أنا أحاول جعل الأجيح ببرودة الليل في الشتاء، وجعل صوت الأنين  
كأنه صوت يظهر لي الطريق، يا حياة انهدام الآمال فلتسمعي أنني  
كالف بالطريق الذي يصل إلى موت الأحياء.

ك\_ رتاج غمدان.

" تنني الروح "

قلبي...

مُكتظ بِأكوامٍ كبيرة

من حزن الأمهات

ومن هم الأصدقاء

من أمنيات الأطفال..

إن المساحة

التي أضع فيها..

ما أحمله عني وعنهم

لم تعد تُطيق..

ولا تُطيقني!

أصبح الحملُ ثقيلاً على تلك القلوب الرقيقة.

ك/رتاج غمدان.

"أظهار بالقوة"

أول أن أتجاهل ما بداخلي لكنه يؤلمني..

أرهقتني الحياة وما عدت أطيق العيش بها، حطموني أهلي  
وخذّلوني أمام الجميع، حقاً أنني متعب وسأمت من هذه الحياة،  
حتى أقاربي ظننت بأنهم أحبة لكنهم مسمي علي ورقة فقط،  
ياللعجب؟؟

كيف لي أن أظهار بالقوة وبداخلي بركان يغلي!

أصبح الكتمان بداخلي هوا عادتي، لم يكن لي أحداً يواسيني حتى  
أهلي كانوا محطاً لكسر أحلامي، أهلاً بالبؤس لقد عدت لفترة  
ظننت بأنّي تعافيت منها لكن عدت لغرفتي المظلمة الباهتة رغم  
ألوانها عدت لوحدي، أصبحت أرافق وسادتي وأكتم شهقه صوتي  
بداخلها، صرتُ شخصاً يعيش جسداً بلا روح، أهلاً!! أهلاً بك  
ياوجع، ستكون أهون علي من كلامهم الذي يمزق قلبي...  
كيف أتخطي كل هذا الألم وأصبح شخصاً عادياً؟؟

ك/عبدالرحمن طه

"تثني الروح"

"أين أنت"

ذلك اليوم الذي تركتني فيه وحدي، وبدون أي أسباب، لا أعلم ماذا حدث مني لكي أستحق منك هذا؟؟؟

كانت تُراودني ضحكتِ الجميلة، الذي بُهتت عند رحيلك يا حبيبي، انتزع قلبي من جسدي عندما رحلت، وأصبحت بدونك جسداً بلا روح، من بعد رحيلك أصبحتُ أداوي جروحي وانكسارتي، لأتظاهر أمام الناس امرأةً قويةً، تلونت أمام أعين الناس بضحكةٍ مزيفةٍ، لأنني لا أستطيع أن أشرح أسباب حزني، ولكن داخلي شخصٌ مُميت يتمزق كل يوم وبكائه لا ينقطع، ولكن عندما لا أحد يروي الوردة تُذبل وتموت، وأنا كذلك مُت عندما رحلت، ولكني أتذكر تلك الليلة الذي هديتني فيها بوردتك الصفراء وقلت لي، سأظل بجانبك للنهاية، أين أنت الآن!

أين أنت!

ك/ "عبدالرحمن طه"

\*فقدتُ رُوحِي\*

اليوم ماتت حبيبتي ولم يبق لي سوى صورة في مخيلتي لها،  
اليوم ماتت حبيبتي وتركتني وحدي ولم يبق لي سوى ذكرى لها،  
عندما علمتُ بأن حبيبتي رحلت سال دمي وزاد نبض قلبي، وعاد  
بقلبي غصةً بعد رحيلك يا حبيبتي، أقسمت لك بأن لا أحد سوف  
يحمل اسمي غيرك وأنا مازالتُ محافظاً على وعدي يا حبيبتي،  
ولكن لماذا تركتيني ورحلتي؟

لماذا؟؟

اللهم لا اعتراض علي قضائه. ولكن أرهقني غيابك،  
أري صورك في كل الوجوه، ولكن لم يكن لديك بديل ياتبع  
فؤادي، أصبحت أعشق غرفتي المظلمة ووسادتي الحزينة ولم أعد  
أشتهي شيئاً من الحياة سواك، ولكن أين أجذك..؟

ك/عبدالرحمن طه

\* "فراقك" \*

ذلك اليوم الذي تركتني فيه ولم تُبدي لي الأسباب اليوم الذي ظل  
محفور في مخيلتي يرفض عقلي الباطن نسيانه، ترفض مخيلتي  
محوه؛ فحينما أغمض عيني أجدك أمامي أتذكر ذلك اليوم،  
بتفاصيله المريرة رغم طول المدة ومرور الزمن عليه ولكن  
أتذكره كأنه حدث بالأمس؛ فكيف لا أتذكر وأنت حينما رحلت  
أخذت قلبي وعقلي وتركت روعي منطفئة وباهتة، لماذا رحلت  
دون أسباب؟ أو ما خطئي لرحيلك عني؟

تمر كل ليلة وأنا أتذكر كل شيء حدث، أتذكر ذلك الوعد بأنني لن  
أتركك أبداً ولكنك فعلتي ذلك، وتركتيني، لماذا فعلتي بي كل هذا؟  
هل أنا أستحق أن ترحلي وتتركيني بمفردي؟!

ك/عبدالرحمن طه

"تثني الروح"

"ماذا لو عاد معذراً"

لماذا تعود معذرة؟

بعد أن تخليت عني وأنا كنت في أشد احتياجي إليك، تعود بعد أن  
خذلتني فلماذا!؟

كنت أعلم أنك إذا غادرت سيقتلني غيابك، أعلم أنك الحياة في  
واقعي، أنت النفس الذي يخرج مني، لكن ماذا حدث!؟

إفترقنا بعد وقت قصير، وما زال قلبي متعلق بك!

ولكنني لا أود العودة إليك، برغم أنني في أشد الاحتياج منك،  
خسرت ثقتي بعد رحيلك، خاب ظني في البشر، فأنا لا أقبل  
الإعتذار ولا أود الرجوع بشخص تباهيت به أمام الناس وحاربت  
الجميع من أجله، ولكنه خذلني..

ك/ "عبدالرحمن طه"



«حين رحيلك»

لا تكوني خيبيتي بعد كل هذا التباهي الذي تباهيته بكى؟  
كوني أنتصاراتي دائماً، ولكن خُذلت وكنت أول هزائمي ياللعجب!!  
تراكم كل شئ حين رحيلك وأصبح القلب ليس به متسع، فكيف لي  
أن أرفع عيني أو يعلو صوتي أمام أناس تباهيت أمامهم بك؟  
هزمتني ثم كسرتني ورحلت. أصبحت الدموع تملأ وسادتي وشهقة  
صوتي تعلو بغرفتي عشقت الحزن وكان رفيق دربي، لماذا فعلتي  
بي كل هذا؟

أجيبني هل أنا أستحق أن يرد لي الخير شراً؟  
أجابتنى متممة ها..ضحكت ثم بكيت ثم قلت لا عزيز يُنسى حتى  
ولو فعل بي أكثر من ذلك.  
تباً لهذا القلب أنه ضعيف أمام من يحبهم، أنه قلبي الذي أنكسر ولا  
أحد يستطيع شفاؤه..

ك/عبدالرحمن طه

«سأرحل»

قررت الرحيل ورحيلي لن يؤجل، قررت الرحيل وقراري كان اضطراراً، قررت الرحيل ولن أعود مرة أخرى، رحلت عندما نطقت أول كلمة خرجت منك كانت مثل الرصاصة أصدرت ضجيجاً ثم قتلتني، قد سقط من أوراقي الكثير لم أعلم أنك ستكون التالية، كنت أول طريق لإضاءة شعلة أمني لكنك حطمتي ذلك الحاجز ورحلت، إنتهت كلماتي وأكتفت دموعي عن تعبير حزن قلبي، فارقت كل هذا ولم أعلم سبب هذه المزحة، ولكني ماعدت أستطيع العتاب، أرحل!! كلمة ترددت علي مسامعي فأعتقدتها مزحة... أرحل!!! قيلت لي بأعلي صوت وبكل جدية، سأرحل وسأبتع، وسأختفي ولا أدري إلي أين؟؟؟ ولا أدري ماتخفي لي الأيام القادمة.

ك/عبدالرحمن طه

"عشقت الصمت"

إنني أذهب إليك كلما أردت العزلة وأتحدث إليك عندما أود الصمت  
وأحبك عندما لا أطيق الآخرين،

إنّ تشخيص حالتي الحالية للعالم بأكلمه، هي المرض، لو كنت  
طبيباً وتم سؤالي عن العلاج فسوف أجيب الصمت، أصبحت صامتاً  
لأن لا أحد يستطيع فهم حديثي، أنه أمر رهيب أن تلتزم الصمت  
ولديك الكثير لتقوله، عدم المقدرة علي تبادل أفكارني مع الآخرين،  
أسوأ أنواع العزلة لي إطلاقاً الاختلاف عن الآخرين، هي أقسى  
وأفزع من أي قناع حديدي يمكن للفرد أن ينعزل بداخله، هذا  
الصمت العميق له لحن خاص به حلاوة غير معروفة، وسط  
الخلافات القاسية لكل أصوات العالم، صمتك قال كلمته هذا هو  
العالم المتبقي لنا: إنه الصمت لا أجد صعوبة إلا في طريقة كسر  
حاجز الصمت وبدء الحديث، لا تضع علي شفتي قفففففففف  
الصمت ففي قلبي قصة لم ترى وانزع القيد الثقيل عن قدمي،  
فالصمت في بعض المواقف ليس ضعفاً، لكنه ارتقاء لن تتدركه  
بعض العقول.

ك/عبدالرحمن طه

«الدمعة الأخيرة».

قف، قف دموعك يا قلبي فقد آن الرحيل، سيرحل من عشقته أمداً  
بعيداً، وستبقي لي الذكري زمناً طويلاً، ياخيول العشق عودي  
للصهيل يا حمام الشوق أبلغ من أحب، أني لا أرضي له بديلاً،  
ستظل عيناى تبكيه حتى الدمعة الأخيرة أو أكثر.

اذكروني عندما يكون القبر داري، والحجر الأسود وسادتي،  
والكفن الأبيض ثوبي، وغداً تمرّون ع القبور باحثين عن قبوري  
فلن تجدوا سوي حبي..

غابت شمسك عن سمائي يا حبيبي، فأصبح الكون كله ظلام دامس،  
أصبح دون أي ألوان وملامح وأصوات، لم يعد سوي صدي صوتك  
يرن في أذني ونظرت عينيك عند الواداع.

\*بقلم\*

\*ك/عبدالرحمن طه\*

«يُقاوم وحيداً»

خرج مُكبلاً بمشاعر حزينة ، مُتهماً بصدق الإحساس ، مُذنباً بعدم  
الغدر، مطأطأً لا يقوى علي النظر في وجوه من اتهموه بإقتراف  
الحب.

صارخاً في صميمه إني بريء من هذا العالم، فخاطبه عقله مُلفقاً  
إليه كل ما تم ذكره، ذاماً لإنسانيته الأخيرة في زمن انقراض  
الإنسان.

طالباً مبرراً لوحدته..

فأشار بيده مسلماً الحديث لقلبه فقال : أيها السادة أصحاب العقول  
المُهشمة، ذوي الإرضاءات الخاصة ، الباحثين عن كل ما هو  
مؤذي.

يسعدني وبكامل الإمتنان ان أكون فخوراً بهذا الإنسان لأنه ما زال  
يقاوم وحيداً كل متغيرات وملفقات اللا إنسانية.  
فها هو يحاول وحيداً مبتسماً للعابسين أمثاله.

مُتئيمٌ بمكارم الأخلاق.

فما الذنب في إنسانيته.

لم يقرر أن يكون وحيداً، لكنكم من أردتم ذلك..

\*فتوقفوا عن التصفيق للوحده.. فإن الإنسان يحتاج إلى إنسان.

بقلم «ك/عبدالرحمن طه»

" تنثني الروح "

عندما جلستُ في غرفتي ومسكتُ قلمي ورسمتُ، ظهرتُ الدموع  
والحزن وكسرة القلب ف الرسمَة الذي قُمتُ بِرسمها وقت حزني  
وكسري

وكلما أنظر إلى هذه الرسمَة أتذكر تلك اليوم الذي أصابني فيه  
الحزن وأتمني أن لا يعود هذا اليوم مرة آخري وأن أعيش أيامي  
ف هدوء وسلام دون حزن  
أتمني أن أعيش بقلبٍ سليم ونقي دائماً.

لـ أسماء دعبس.

و ذات يوم ذهبت إلي مكان ما كان يجلس فيه أصدقائي من قبل  
ذهبت إلي هناك وعندما وصلت إلي المكان الذي كنا نجلس فيه  
وتذكرت ذكرياتنا التي كانت مسيئة بالنسبة لي وتذكرت عندما  
اتخلو عني وتركوني بمفردي  
وقررت حينها ألا أتذكرهم مرة أخرى ولا انشغل بالماضي  
واترك الماضي خلفي ولا أتذكر إلا كل ما يدفعني نحو المستقبل .  
لـ أسماء دعيس.

" تنهي الروح "

أشعر بالكتمان ولا أستطيع التحدث مع أحد،  
لأنني لا أجد من أتحدث معه وأشكي له همي وحزني وأشاركه في  
أموري  
وأخاف أن أبقى وحيدة باقي عمري وأنا لا أجد أحداً بجانبني يعتني  
بي.

لـ أسماء دعبس.



" تنهي الروح "

و ذات يوم ذهبت إلي غرفتي ومسكت قلمي ف يدي وحاولت أن  
أصف شعوري داخل ورقه ولكن لم استطع البدء وتوقفت يدي  
وكأنه أول مرة تكتب وكأن يدي سمعت دقات قلبي المٌخيفة التي  
دقت وقت الكتابة وكأن قلبي لا يريد وصفه ف تلك الحال.

لـ أسماء دعيس.

" تشي الروح "

ورغم وجود أشخاص حولي ولكن لا أحد يشعر بي.. وقررت ألا  
أتحدث مع أحد وكأني وحيدة في الدنيا وأبقي على حالي كما هو  
وانظر إلي السماء وأتحدث إليها بالنظر وكأنها تفهمني وأشعر  
بعدها بإرتياح النفس وكلما أنظر إلي السماء أجد فيها راحتي رغم  
صمتها.

لـ أسماء دعيس.

" تنهي الروح "

أشتاق دائماً لما تحت التراب وأنا في أشد الاحتياج لهم  
وكان الدنيا توقفت عندهم وكان عقارب الساعة لا تدور وكل شيء  
في غيابهم باهت ولا معنى للحياة في غيابهم ولا أرى شيء جميل  
بعدهم .

لـ أسماء دعيس.

" تنهي الروح "

وعندما نفتقد ذكريات من ذكرياتنا ونحنُّ لها ونتمنى أن يعود بينا  
الزمان لتستمر الذكري بين الحياة ونبقي بين الأشخاص الذي كانو  
يشاركونا الذكريات و نتمنى أن تستمر ولا نفتقها أبداً ولذلك نفكر  
في الماضي نقول ليت الماضي يعود .

لـ أسماء دعبس.

" تنهي الروح "

ما تراه أنت لا يراه الناس يراك الناس في أحسن صورة ولا  
ينظرون إلى حزنك و قلبك المكسور والدمع الذي يسقط من عينك  
على وجهك ولا أحد يشعر ببك ويظن الجميع أن السعادة دائماً  
تغمرك وكأنك خلقت لتسعد .

لـ أسماء دعيس.

" تنهي الروح "

الماضي مؤلم بذكرياته، عندما أقابل شخص كان ف يوم من الأيام  
ف مقام الأخ ولكن عندما رأيته كأننا لم نعرف بعض من قبل وكأننا  
غرباء وتذكرت وقتها عندما كنا نقضي وقتاً من العمر معاً ولكن لا  
شيء يبقي على حاله.

لـ أسماء دعيس

" تنهي الروح "

وعندما يأتي لي مرة أخرى أنا لا أقبلك مثل ما قبلتك من قبل  
لأنك عندما تركتني كنت ف أشد احتياج إليك وكنت أتمنى أن تبقي  
بجانبي ورفضت أن تبقي معي وتلك المرة أنا الذي أرفض وجودك  
ف حياتي لأنني لا أنسى هذه الذكرى.

لـ أسماء دعيس.

إغرورقت عيناى بالدمع؛ لدنيا فانية تقضي على ما بقى في؛ فإن  
لم تمتك جفوة في معاملتك، وعاملت بالحسنى هنيئاً لك لقد حفرت  
طوية غرقك بنفسك، وكذا الخفد يشابه كثير من الخبيثين، يتخفى  
بنهار هارباً من أشعة الشمس بعيداً عن أعين البشر، ومن ثم  
تتضح معالمه ليلاً في البحث عن فريسته!

فنزوله للحدور اعتبره ملجأ له عند النيت قبل حلول الديجور ليس  
بصعب!

وطروح ما يختاره مأمناً من فتك الغير به، أو مثل العدو، يشعر  
مثلنا؛ فيولمه عند جوعه مائة يلبيها بتحليقه لطربال حتى ينال  
فريسته.

#سندس\_عادل\_أكسجين



## بوح

تشغلني بالمتباريان؛ كأنك قهوة صباحي، ورواية مسائي، وركوبك  
على الخيل في المعركة تزهو كفارس أحلامي الوردية، وهل من  
غرام عينيك الكاحلة من منقذ لي؟

يا من هويتك بروحي، وقلبي لك طواق!

لم أجد محارباً يفدي موطنه بروحه، وفؤاده إلاك!

تسكن عقلي قبل فكري، لأنك وببساطة سلبت نفسي إليك؛ كأنك  
مغناطيس متحرك!

لو لم تكن جزءاً مني لما اكتشفت روعة الحياة بدونك؛ فبالحب لا  
نعقل!

سندس\_ عادل\_ أُكْسُجِينُ

ظننتُ أنّ الحزن إجرياً، واستسلمت له حتى حوّلي عن هيئتي  
الباسمة إلى أخرى مُتهشمة، لم تسكن حرارة عيناى، أو يرف لي  
جفن!

فكنتُ كهتُون اشتد رعد، وحالي كغريب اشتد سواده؛ فأعماني  
عن السكينة والهدوء؛ فصرتُ كمن لم يُنجه الوع؛ فإذا ولج بثلة  
أطفأ نورها، وهشم نفوسها كسافياء مرت بمرج أخضر أهلكت  
حُسنه، وبهائه!

فرحيب المرء لا يتسع لهذا الكم من الهموم، والمصائب؛ فلا طائل  
نعيم أو هوان، وليس كالذي استلقت أرواقه على الأريكة تحديداً  
في وقت الظهيرة؛ فحظى ببعض المرونة بقية يومه، حتى أقلت  
فقاة إليه لتزهره بغدق كثيف!

سندس\_عادل\_أكسجين

## "سوء المعاشرة"

في وسط وحدتي أطوف بين البشر، أرى العديد من الضحايا قلوبها  
مأسورة، والبعض الآخر مستتر، أتجول في الواحدة عشرة صباحًا  
تحت ضوء القمر، ويسود الغيبهان الدامس المكان، أتعجب ممن  
يتزينون بأجمل الطباع، وأبهاها؛ فهم طائفة تحيطك من قريب لتثق  
بها، ومن ثم تصبح كلاهة في فعالها؛ فتنتهك عرضك، وتطعنك  
بظهرك بلا شفقة!

قلوبهم مليئة بالدمنة، والحسد تجاهك، وليتك تعاملهم بقسوة؛ فلم  
تتمكن من إيذاء حشرة!

فمن اليوم تهافت أن تصير حسن الخلق والطابع، وإن كان في  
ذمتك شر لأحد؛ فاصرفه عن تفكيرك، لم يعد في سعتنا طاقة مع  
عديمي الشرف، وإلا تكن مثلهم!

مؤتلف المرء كي يكون باهرًا؛ فعليه الجد فيه، وعيشته إن لم  
تكون هنية فوجب تهيوها، نحن نود أن نغير من أنفسنا للأفضل،  
وأن لا نحيطها بالخسيسين، ولا نتمنى أن يقال يومًا عنا كانوا من  
البديين، أو ليس مستبغض طابع متغير عنه لأفضل؟

يبقى سعينا حتى نصل، وإن سهرنا ليالٍ طوال، فما الهجود بمبعدٍ  
أو مستبعدٍ؛ فشاطبة آمالنا، وباطل شكواها؛ ككوكبٍ دري صعب  
الوصول تجاهه، وليس مدرك حاله بالساخط المتدمم، بل عاشقٍ  
لنفسٍ لاقت هموم هواها؛ فأرهاء الشيء تدفع بنا قدمًا نحو الأمام،  
لا نستسلم في المحاولة بتاتا، وحوالنا الكثير من الطباع المتقلبة  
الهادئة، واللينة؛ فرحوم منّا من تجده لنا خفيًا سهل الكلام، رحب  
الراحة من يأخذ أموره ببساطة كي لا تهلكه، ويتشكل بأفضل

" تنهي الروح "

الطباع مع من يؤذيه؛ فلن تجد أفضل من المرونة في منيتك، أو أن  
تكون متمرساً مع أمورك إزاء صعوبة الأيام ومرارتها؛ فلنتحد  
سويًا لنصل؛ بحيث تأخذني مني إليك؛ فتأسرني وليس لي إلاك!

سندس\_عادل\_أُكْسُجِينُ

- شخصاً إن اختلفنا لم ينسى المعاشرة بالحُسنَى، وأكمل مسيرته بتشجيعي فلا خفاء عليه، لأنه يعرفني أكثر مني، وآخر إن عاملته بالود انقلب كلاهة خبيثة يغتابني في غيابي، ويكره علاقتنا كأنها سُم، ولا طاقة لي بالحديث لذاك اللطيف باحتوائه، أو المُتلونِ الولع، أسراري ما هي إلا محض حطام؛ فُجُبي قد هُد، وتكسّر معه ما تبقى مني؛ فلا أمهل من آذاني، ولا أهمل من احتوائي، وكأنني وردة من التوليب؛ فلستُ عروسة الماريونيت ليحركني أحدهم كما يشاء.

سندس\_ عادل\_ أُكْسُجِينُ

" تنهي الروح "

- فلو غابَ الحبيبُ، فما لقلبٍ بعيشٍ وهو عنه مغيبٌ.
- يرى نفسه مُتدمراً من بعده، فحبيبهُ للتو لن يأتي.
- الحبُّ داءٌ والدواءُ عُيونك، حينَ أراها أدوبُ بينَ جفونك.

سندس\_عادل\_أُكْسُجِينُ

" تنهي الروح "

" حَمَقَاء "

ذات مرة قمتُ بِحَبْسِ فراشةٍ ليلًا في حجرةٍ مغلقةٍ كي أحتفظُ  
بجمالها لنفسي طمعًا، وحينما أشعلتُ ضوءَ المصباحِ لأرى حُلِيِّهَا  
المرصعةَ بأبهى الألوان ظننتُ أنه شعاعُ الشمسِ؛ فأسرعتُ لتبحث  
عن مكانٍ للخروجِ بين إشعاعاتِ الضوءِ لتحترق!

سندس\_ عادل\_ أُكْسُجِينُ

بدأت القصة في حينًا بسيط حينما كنت أشاهد أحد أفلام الرعب،  
وفجأة ظهرت يدٌ من أسفلي فسحبت قدمي بشدة، واستلقت أرواقي  
على الأرضية، لا أتذكر ما حدث منذ ثوانٍ معدودة سوى أنني رأيت  
يداهُ الغريبة، قد كنت أعاني من الهجود، وقررت أن أتسلى، وأخذ  
قسطًا من الراحة بهذا الفيلم، وسمعت صوتًا يناديني؛ لكن حينما  
نظرت لم أجد أحدًا!

قررت النوم حينئذ، فلم أستطع، وشعرت بأني سقطت للتو من  
طربال؛ فجسدي كان مهلكًا بشدة، وقررت الذهاب للمشفى؛  
فالتبابة هي الحل الأمثل، أطل عليّ طبيب مشيب ظهره مقوس  
قليلاً، فعلمت أنه يعاني من الظُّهار، وحينما رأني أخبرني أنها  
بضع هلاوس ستذهب بسرعة، أسرعت قائلة:

-يا دكتور محمود أرجوك أنا لا أقدر على النوم منذ البارحة،  
أخبرني أنه ليس متفرغًا لهذا الهراء، وأعطاني مسكنًا، ومررت  
في طريق عودتي، وجدت ثلَّة تتعارك، ورفع أحدهم سكينه بوجهي  
قائلًا بجفوة: إن لم أقتلك الآن ستقتلني غدًا.

أجبت برعب ملحوظ محاولة إخفائه - ماذا قلت؟

-لن أدعك تمر مرور الكرام، بدأت أنطق بأشياء غريبة كان لساني  
لا يتحرك، وأشعر بضيق في عنقي؛ فقد بدأت لاهة تلتف حوله ثم  
تقرصه بشدة ليذرف ذريفًا ذا لونٍ نبيذي، بدأت يداي تحكائني،  
وحينما نظرت عليهما وجدت جلدي متقطع، وكان هناك دمٌ ينزف  
بشدة على جانبي فمي، من ثم اغرورقت عيناي بدماء مائلة  
للسواد، انطلقت الأفعى من حولي تنشر سُمها في مائة الرجل؛  
فصار يقف بنيتٍ حتى سقط أرضًا لتعلو السافياء من حوله، بدأت  
أنيابي تظهر، كانت تشبه الخفد، ملت قليلاً بالقرب من الرجل  
قائلة بصوت لا أعرف من أين: سوف أقطع أحشائك إربًا إربًا؛



حتى أمتص دماغك بشهية، لعقت شفطاي مستعدة بحماس بلا شفقة  
منقضة عليه حتى بدأ يصرخ؛ ولكن لا حياة لمن تنادي!

وكإجريائي أحب تناول اللحم الطازج، وأشعر بشهيته بين فمي حتى  
رائحته المثيرة للعفونة تجعلني أشعر بانتشاء، وحاليا لا مفر له  
مني، بدأت أقهقه بصوت عالٍ متناسية أمر الرجل حتى فر هارباً!  
لمن أبدي لثامي الآن؟

-تحذير لا تنظري خلفك، هكذا سمعت، وكعادتي الغبية نظرت  
ورائي؛ فوجدتُ جسداً غريباً يبدو كخافياء، عيناه سوداوتان،  
ووجهه بني اللون مليء بالجروح الكثيرة، وبعض الندبات  
البسيطة، كما كانت أنفه غير مكتملة، وحينما فتح فمه قائلاً:

- ألم أقل لك لا تنظري خلفك؟

وجدت الحافين لديه مقطوعان، وتسيل دماءً بكثرة!

أجبت بتقطع حروفي: أنت قلت ذلك؟ لم أسمع.

-صهيل أيتها اللعينة.

أشار إلي بتفكير، وهو يضع يديه على ذقنه: إن قبلت شرطي أعفو  
عني.

أجبت متسرعة: وما هو؟

-سوف تصبحين زوجتي؛ فلا أحد يقبل بوجهي القبيح، ولن أجد  
حسناً أفضل منك، وإلا أقبحت شكلك، وعكرت سموّ يومك،  
وصفائه.

ارتعشت أطرافي حاولت النظر إليه مرة أخرى؛ فلم أستطع، لا  
يوجد ما هو أقبح من شكله؛ فتحاشيت عينيه المفزعة قائلة  
برعشة تسري بجسدي: حسناً لك ما تريد.

اقترب مني مقبلاً وجنتي بشدة قائلاً - فلنذهب سوياً للجحيم يا  
عزيزتي، ورفعني فوق ظهره قائلاً:

- أعرّف أنكِ ستجدين صعوبة بالغة في التعامل معي؛ لأنني لا  
أنام إلا بالنهار، ولا أكل من طعامكم؛ فلسوف نأكل العظام  
والدماء، والميتة؛ فما رأيك؟

كدت بالتقيؤ فوق كتفه قائلة: رائع عزيزي، وأنهيت كلامي ببث  
خنجري بقلبه فطعنته متغاضية عمّا سيحدث لي، وأصبح جسده  
ينشر ديدان، وثعابين كثيرة حتى انتشرت في المكان بأكمله!

فقت من نومتي وجدت شرائط أدوية كثيرة؛ فعرفت فوراً أنها  
هلوسة كما تحدث دائماً إن لم أتناول المهدئات، شعرت بشيءٍ ما  
يسيل على وجنتاي، رفعت يدي لأتحسسها؛ فإذا به السائل الأحمر  
القائم، لحظة هل أصبح واقعاً؟

سندس\_ عادل\_ أُكْسُجِينُ

وراء كل بسمة سر مخفي؛ فكم منا يرسم الضحكات على وجهه،  
وبداخله العديد من المشاكل، والهموم؟

نعاني ولا نبالي، نعاون الغير بلا انتظار العون لنا، ونصبر بالرغم  
من عدم اضطرارنا إلى ذلك؛ فتسكن نفوس من نجبرهم، وتتحطم  
خواترنا نحن الطيبون!

نُضيء الطرقات، وتتزاحم شوارعنا المعبأة بالغبرة؛ فمن الآن  
وضعنا الأسلاك الشائكة كي لا يقترب أحدٌ من بيتنا المنير؛ فيفسده  
كما فعل بالباقيين، تتحطم النفوس حينما تتفكك الأسر؛ فيسعوا وراء  
أهدافهم، وينسوا صغارًا لا شاغل لهم بالحياة، ومفاسدها.

سندس\_ عادل\_ أُكْسُجِينُ

تصلح ما لم تكسره هي، وتتفض عن قلبي أحراناً عميقة قد دامت  
لسنين عدة؛ فتأخذني لعالم آخر غير ذاك المتوحش، ولولا وجودها  
لما وصلت إلى هنا بهذا الحسن والرقى، آتيتها بقلب منكسر مع  
فرط بكائي؛ فتعيدني لآخر مزدهر للحياة، وبطلع نضيد، أود قول  
الكثير لكن حيائي يمنعي من الوفاء لك ببضع الكلمات!

حياتي بدونك كبحر لحي فقدت الأسماك طريق ولوجه، وكظيم أنا  
بغير رؤية عيناك، وحيد في غير وجودك، مترهف لسماع كلماتك،  
أو بعض ضحكاتك المسكنة لألمي، أصبح مسكيناً كيائي في بُعدك،  
وأنين قلبي لم يختفي؛ فكيف وقد صار الدواءً هوائك؟

سندس \_ عادل \_ أُكْسُجِينُ

" تنشي الروح "

مريم عماد

آيه وليد

هاجر حامد

ملك مسعد

فاطمه سمير

ريهام طارق

رتاج غمدان

اسماء دعيس

سندس عادل

عبد الرحمن طه

## تثني الروح

ف الحزن امتلك قلوبنا وأرواحنا ، لا نعلم كيف نعيش؟ نحن عبارة  
عن اجساد بلا أرواح، نستعين ب اقلامنا كي نكشف آلامنا ، نعيش  
بقلب مكسور واحلام محطمه، اصبحتنا نهوى الوحده والحزن، قلوبنا  
اصحبت عبارة عن بقايا آثار كل شئ يؤلمنا .

ريهام طارق  
رتاج غمدان  
اسماء دعبس  
سندس عادل  
عبد الرحمن طه

مريم عماد  
آيه وليد  
هاجر حامد  
ملك مسعد  
فاطمه سمير



المؤسس: حسن شعبان 'ادم'